جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى

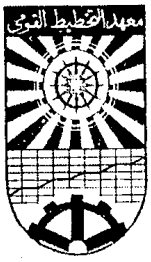

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (١٤٣)

سبل تنمية الصادرات المصرية من الخضر

ديسمبر ٢٠٠١

" المحتويات "

الموضوع	الصفحة
- مقدمـــــــــة	
الفصل الأول : الأسواق العالمية لحاصلات الخضر	١
١٠١- الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر	١
١٠٢- التجارة العالمية لحاصلات الخضر	٧
١٠٢٠١ - الصادرات العالمية من حاصلات الخضر	٨
٢٠٢٠١- الواردات العالمية من حاصلات الخضر	٣٠
الفصل الثانى : اثر التكتلات الاقتصادية العالمية على الصادرات المصرية من الخضر	٥١
١٠٢ - التكتلات الاقتصادية العالمية	٥٣
١٠١٠٢ - التكتلات العربية والأفريقية والأسيوية	٥٣
١٠١٠١٠٢- تكتلات الدول العربية	٥٣
٢٠١٠١٠٢ - تكتلات القارة الافريقية	٥٧
٣٠١٠١٠٣ - تكتلات قارة آسيا	٦١
٢٠١٠٢ - تكتلات أوروبا وامريكا الشمالية	٦٤
١٠٢٠١٠٢- اتفاقية التجارة الحره لدول أمريكا الشماليـــة (النافتا)	٦٤
٢٠٢٠١٠٢ - التكتلات الاوروبية	٦٥
٢٠٢ - صادرات الخضر المصرية ومدى تأثرها بالتكتلات	٧٩
١٠٢٠٢ - الواقع التصديرى لحاصلات الخضر بين الصادرات الزراعية	٧٩
٢٠٢٠٢ - العقبات التى تواجه الصادرات المصرية من الخضر الى الاتحاد الاوروبى	٨٤
٣٠٢٠٢ - التفضيلات الممنوحة لصادرات مصر من الخضر وأثرها على تطور الصادرات	٨٦
١٠٣٠٢٠٢ - صادرات البطاطس	٨٦
٢٠٣٠٢٠٢ - صادرات الطماطم	١٠٤
٣٠٣٠٢٠٢ - صادرات البصل الطازج	١١٦
٤٠٣٠٢٠٢ - صادرات الثوم	١٢٧
٥٠٣٠٢٠٢ - صادرات الفاصوليا الخضراء	١٣٩
٦٠٣٠٢٠٢ - صادرات الخرشوف	١٥١
٧٠٣٠٢٠٢ - صادرات البطيخ	١٦١

" تابع المحتويات "

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث - إنتاج وتسويق حاصلات الخضر المصرية	
١٠٣ - الإنتاج المصرى من حاصلات الخضر ومزاياه النسبية	
٣ ٠ ١ ٠ ١ - تطور الإنتاج والمساحة والإنتاجية من حاصلات الخضر	١٦٢
٣ ٠ ١ ٠ ٢ - المزايا النسبية لمصر فى إنتاج بعض حاصلات الخضر	١٦٣
	١٦٣
٣ ٠ ٢ - الجداره التسويقية لبعض حاصلات الخضر المصرية	١٧٤
٣ ٠ ٣ - المسارات والهوامش التسويقية لبعض حاصلات الخضر التصديرية	١٧٥
الفصل الرابع :- ادارة وتنظيم العملية التصديرية	١٨٢
١٠٤ - البنيان المؤسسى للجهات العاملة فى قطاع تصدير الخضر	١٨٢
٤ ٠ ٢ - الإجراءات والتشريعات المنظمة لعملية التصدير	١٩٣
٤ ٠ ٢ ٠ ١ - إجراءات التصدير	١٩٣
٤ ٠ ٢ ٠ ٢ - التشريعات والقرارات المنظمة لتصدير الخضر	١٩٦
٤ ٠ ٢ ٠ ٣ - أهم القرارات والإجراءات المحفزه على تنمية الصادرات	١٩٩
٤ ٠ ٣ - التحديات التى تواجه تنمية الصادرات من الخضر	٢٠٢
الفصل الخامس : سبل تنمية الصادرات المصرية من الخضر	٢٢٠
٥ ٠ ١ - وجود استراتيجية وخطة متكاملة لإنتاج وتصدير الخضر	٢٢٠
٥ ٠ ٢ - تطوير البنية المؤسسية للأجهزة والهيئات الحكومية الخاصة	٢٢١
٥ ٠ ٣ - إقامة مناطق متخصصة فى إنتاج الخضر التصديرية	٢٢٢
٥ ٠ ٤ - تطوير وتحسين أداء الخدمات المرتبطة بإنتاج وتسويق الخضر	٢٢٣
٥ ٠ ٥ - وضع نظام مرن وعادل لضمانات وحوافز انتاج وتصدير الخضر	٢٢٥
- الموجز والتوصيات	٢٢٩
- ملاحق	٢٨٠
- مراجع	

مقدمـــــــة:

تأتى تنمية الصادرات المصرية فى مقدمة القضايا التى توليها الدولة إهتماما كبـيرا للمساهمة فى التخفيف من عجز الميزان التجارى ودفع عجلة التنمية ، وقد زادت التغيرات الإقتصاديه التى شهدتها الساحه العالميه خلال العقد الأخير من القرن الحالى مـــن أهميـــة العمل على النهوض بالصادرات ، ويأتى فى مقدمة تلك التغيرات الإتفاقيه العامه للتعريفـلت والتجاره "الجات" وماسينتج عنها من فتح الحدود أمام المنتجات الأجنبيـــه وتعـاظم حـــدة المنافسه ، والتكتلات الإقتصاديه وإتفاقيات الشراكه والتعـــاون الثنائيـــه ومأأفرزتـــه مـــن مميزات وتفضيلات سهلت إنسياب السلع فيما بين دول تلك التكتلات والإتفاقيات من جهه ، وعراقيل وقيود أمام وارداتها من باقى الدول من جهه أخرى.

ولقد إستطاعت دول عده أن تنمى صادراتها بشكل متسارع حتى أصبحـــت تشـكل الصادرات نسبه عاليه من الناتج المحلى الإجمالى لها ، حيث وصلت خلال عام ١٩٩٩ إلى نحو ٩٨% منه فى ماليزيا ، و٢٩% فى تونس ، و٢٨% فى المغرب ، بينما بلغـــت ٤% فقط فى مصر ، كما بلغ نصيب الفرد من الصادرات فى تلك الـــدول نحـــو ٣٣٩١ دولار ، ٦٠٠ دولار ، ٢٥٠ دولار ، ٦٣ دولار على التوالى .

ويعنى ذلك أن المسافة مازالت شاسعة بين الصادرات السلعية المصرية ومثيلتـــها فى دول أجنبية وعربية لاتختلف كثيرا إمكاناتها عن الإمكانات المصرية ولـــم تصـــل إلـــى درجات متقدمة من النمو الإقتصادى ، ولاتمتلك العقول المتمـــيزة أو التكنولوجيـــا الأكـــثر تطورا ، وإنما نفذت سياسات صارمة وخطط متتالية إستطاعت من خلالها أن تحقق التقـــدم الذى وصلت إليه ، الأمر الذى يجعل الآمال رحبه أمام تنمية الصـــادرات الوطنيـــة خـــلال الحقبة الزمنية القادمة .

ومن بين الصادرات الوطنيه تأتى الصادرات الزراعيه بصفـــه عامـــه وصـــادرات الخضر منها بصفه خاصه فى مقدمة القطاعات التى تحتاج لإهتمام خاص نظـــرا للـــتراجع الكبير فى تلك الصادرات خلال السنوات الأخيره ، حيث إنخفضت الأهميه النسبيه للصادرات الزراعيه خلال عام ٢٠٠٠ إلى نحو ١٣,٧% من إجمالى قيمة الصادرات ، كما إنخفضـــت

الأهمية النسبية لصادرات الخضر إلى نحو ١١,٤% فقط من إجمالى قيمة الصادرات الزراعية.

ولعل السؤال الذى يطرح هو لماذا هذه الحالة المتردية التى عليها الصادرات الزراعية المصرية والخضروات منها ؟ والإجابة على هذا السؤال تعرضت لها دراسات كثيره ، والمصدرين أنفسهم واجهوا نفس السؤال وحاولوا الإجابه عليه ، بل إن الدوله ذاتها تعرضت للإجابه على هذا السؤال من أجل وضع الحلول الملائمه لتنمية الصادرات الزراعيه ، ومع ذلك ظل الحال كما هو عليه ، مع أن الأمانه تقتضى القول أن الدوله بذلت جهودا مخلصه من أجل تجاوز الصادرات لمأزقها الحالى تمثلت فى التوقيع على العديد من الإتفاقيات الإقليميه والدوليه ، إقامة المناطق الحره ، وتبسيط الإجراءات ، ومنح بعض الحوافز الضريبيه والجمركيه ، وتخفيض سعر الصرف وغيره ، إلا أن هذه الجهود مازالت غير كافيه ، والدليل الملموس على ذلك تواضع حصيلة الصادرات الزراعيه والخضروات منها.

وفى هذا السياق وإنسجاما مع أن المؤسسات العلميه يجب أن يكون لها دورها المتميز فى حل مشكلات المجتمع ، ومعهد التخطيط القومى من بينها ، فإن مركزالتخطيط الزراعى بالمعهد يقدم هذه الدراسه فى محاوله إضافيه لما بذل من محاولات من أجل تنمية الصادرات من الخضر وبالأخص من محاصيل محدده هى البطاطس ، البصل ، الثوم ، الفاصوليا الخضراء ، الطماطم ، الخرشوف ، البطيخ .

وقد تم التركيز على حاصلات الخضر دون غيرها من الحاصلات الزراعيه نظرا لما يحتله إنتاج وتسويق وتصدير الخضر من مكانه هامه بين تلك الحاصلات ، حيث يحقق إنتاجها صافى عائد نسبى مرتفع ، ويتمتع العديد منها بميزه نسبيه عاليه ، وذلك بجانب الإحتمالات الكبيره لزيادة إنتاجها محليا مع الزياده المتوقعه فى مساحة الأراضى الجديده والتى تجود بها زراعة محاصيل الخضر والفاكهه ، فضلا عن ماتشير إليه إتجاهات الطلب العالمى من زيادة الطلب المتوقع عليها .

وتهدف الدراسه إلى الإجابه على التساؤلات التالية : لماذا تتدهور الصادرات المصرية من الخضر رغم ماتبذله الدولة من جهود للحيلوله دون ذلك ؟ ، وهل ترجع

أسباب ذلك إلى ظروف السوق المحلى سواء مايتعلق منها بالإنتاج أو التسويق أو إدارة العملية التصديرية ومايرتبط بها من مؤسسات وقرارات ، أم إلى ظروف الأسواق الخارجية ومايرتبط بها من قيود على الواردات ، أو منافسة فيما بين الدول المصدرة ، أو إدارة عملية التسويق بتلك الأسواق ؟ ، وماهى سبل وأولويات النهوض بتلك الصادرات ؟

ومن أجل التوصل إلى حلول عمليه للتساؤلات المثاره لما لها من أهميه ، فإن هذه الدراسة استحدثت أسلوبا جديدا فى معالجة المشكله تمثل فى جمع أطراف العمليه التصديرية من الخضروات فى دائرة حوار صريح ، ضمت ممثلين عن كل من المنتجين والمصدرين (الصغار منهم والكبار) ، الناقلين ، المجلس السلعى للحاصلات الزراعيه ، المنافذ الجمركيه (البريه والبحريه والجويه) ، مركز تنمية الصادرات ، ووزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه وغيرها من المؤسسات الحكوميه والخاصه المعنيه ، وذلك لمناقشة وتحديد ماهية المشكله ، ومن المسئول عنها ، وماهى أسبابها ، وكيفية التغلب عليها (مرفق بالملحق (أ) موجز بوقائع دائرة الحوار) ، وبجانب ذلك فقد تم إجراء مقابلات شخصيه مع العديد من المسئولين وكبار المصدرين والمنتجين والقيام بزيارات ميدانيه لبعض المنافذ الجمركيه ، هذا وقد إستندت الدراسه فى تحليلها على البيانات والإحصاءات المنشوره وغير المنشوره المتصله بالقضايا والموضوعات التى تناولتها الدراسه ، وقد أتبع فى ذلك الأسلوب التحليلى والوصفى والإحصائى .

وعلى أمل الوصول إلى نتائج مرضيه ، فإن الدراسه فى تناولها معالجة تنمية الصادرات من الخضر قد أخذت فى الحسبان التكامل المطلوب فى الصادرات من السلع المختلفه ، وأن صادرات الخضر لاتنفصل أو تنعزل عن باقى الصادرات المصريه من السلع . لذلك فقد جاءت الدراسه فى خمسة فصول رئيسيه ، خص الفصل الأول نفسه فى التعرف على الأسواق العالميه لحاصلات الخضر والإتجاه العام للصادرات والواردات منها خلال فترة الدراسه (١٩٩٠ - ١٩٩٩) ، أما الفصل الثانى من الدراسه فيهدف إلى التعرف على أثر التكتلات الإقتصاديه العالميه على الصادرات المصريه من الخضر من خلال تناول مراحل تكوين تلك التكتلات وعلاقه مصر بها ، مع التركيز على أهم العقبات والتفضيلات الممنوحه لصادرات مصر إلى دول الإتحاد الأوروبى وأثرها على الصادرات المصريه من الخضر ، كما إستعرض هذا الفصل تطور الصادرات من الخضر وتوزيعها الجغرافى .

أما الفصل الثالث من الدراسه فيتناول إنتاج وتسويق حاصلات الخضر المصريه ، من خلال إستعراض تطور إنتاج ومساحه وإنتاجيه تلك الحاصلات ، مع دراسة الميزه النسبيه لإنتاج وتصدير الخضر المصريه ، وذلك بجانب الإشاره إلى الجداره التسويقيه والمسارات والهوامش التسويقيه لبعض حاصلات الخضر .

ويأتى الفصل الرابع ليعالج بالدراسه والتحليل إدارة وتنظيم العمليه التصديريه ومايواجهها من تحديات ، فإدارة وتنظيم الصادرات هى العمود الفقرى فى العمليه التصديريه التى إستوجب دراستها من خلال التعرف على المؤسسات والأجهزه والهيئات العامله فى مجال التصدير وكيفية عملها ومدى ملائمتها للتطوير المرغوب ، وكذلك التشريعات والقوانين التى صدرت فى سنوات متواليات لتنظيم العمليه التصديريه ، مع الإشاره إلى أهم الإجراءات والقرارات التى تم إتخاذها لدفع عجلة التصدير ، وأخيرا إستعرض هذا الفصل أهم المشاكل والمعوقات التى تواجه تصدير الحاصلات المصريه من الخضر سواء منها المتعلق بالظروف المحليه أو بالأسواق الخارجيه .

وفى النهايه يأتى الفصل الخامس والأخير بمقترح عن سبل تنمية الصادرات المصريه من الخضر وقد تم مناقشته فى ضوء خمسة محاور رئيسية.

وقد شارك فى إعداد هذه الدراسه كل من الأستاذ الدكتور/ هدى صالح النمر (باحث رئيسى) والأستاذ الدكتور/ سيد حسين ، والأستاذ الدكتور/بركات الفرا ، والدكتور/صادق رياض ، والدكتور/ محمد مرعى الخبراء بالمعهد ، كما شارك فى الدراسه د. فتحى إبراهيم من خارج المعهد .

ونرجو أن تساهم هذه الدراسه مع مجموعة الدراسات السابقه لمركز التخطيط الزراعى فى خدمة الإقتصاد القومى .

والله ولى التوفيق ،،

الباحث الرئيسى

أ.د. هدى صالح النمر

الفصل الأول

الأسواق العالمية لحاصلات الخضر

تعتبر دراسة الأسواق الخارجية سواء من حيث أهم الدول المصدرة أو تلك الـــدول والاسواق المستوردة لتلك الحاصلات أحد المحاور الهامة والضرورية لدراسة سبل تنميـــة الصادرات الزراعية من الخضر المصرية ولذا يهدف هذا الفصل إلى التعرف على اتجاهات التجارة العالمية لحاصلات الخضر وتحليل أهم أسواق استيراد وتصدير تلك الحاصلات مـــن خلال التعرف على واقع الإنتاج العالمى لحاصلات الخضر من حيث تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية وأهم الدول المنتجة لتلك الحاصلات والأهمية النسبية لحاصلات الخضر المنتجـة على المستوى العالمى وفقاً للكميات المنتجة منها ومساحتها المحصولية . كما يتناول هـــذا الفصل التعرف على اتجاهات التجارة العالمية لحاصلات الخضر واهم محاصيل الخضر ذات الأهمية النسبية فى السوق العالمى ،وأهم الدول المصدرة والمستوردة لها وأهميتها النسبية فى السوق العالمى.

١-١ الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر :

سجل الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر اتجاها عاماً متزايداً خلال فترة الـــدراسة (٩٠ - ١٩٩٩) ويرجع ذلك بصفة أساسية لتزايد المساحة المنزرعة من تلك الحـــاصلات بالإضافة إلى التحسن المستمر فى مستوى إنتاجيتها نتيجة استنباط الأصنـــاف المحسـنة والتطوير المستمر فى أساليب الإنتاج لمواجهة الطلب المتزايد عليها عالمياً .

ويشير الشكل رقم (١) إلى أن الإنتاج العالمى لحاصلات الخضر يتزايد سنوياً بنحـو ٢٢ مليون طن فى المتوسط وقد بلغ معدل النمو السنوى فى الإنتاج العالمى من حـــاصلات الخضر خلال فترة الدراسة نحو ٣,٣٠% ، فى حين بلغ متوسط الإنتاج السنوى منها نحـو ٦٦٩ مليون طن والذى وصل إلى أعلى معدل له عام ١٩٩٩ حيث بلغ نحو ٧٥٩ مليـــون طن بينما سجل عام ١٩٩١ أدنى معدل له حيث بلغ متوسط الإنتاج العالمى من حـــاصلات الخضر خلال ذلك العام نحو ٥٨٠ مليون طن .

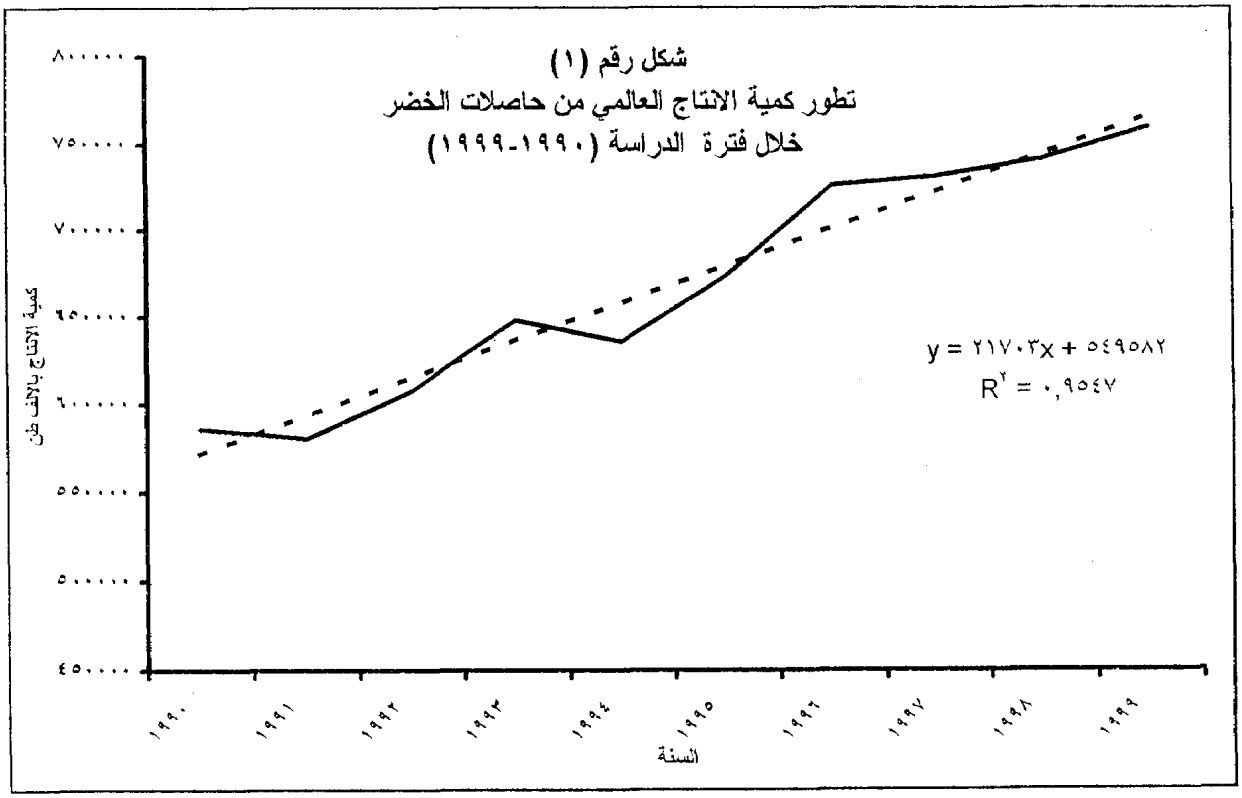

المصدر بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

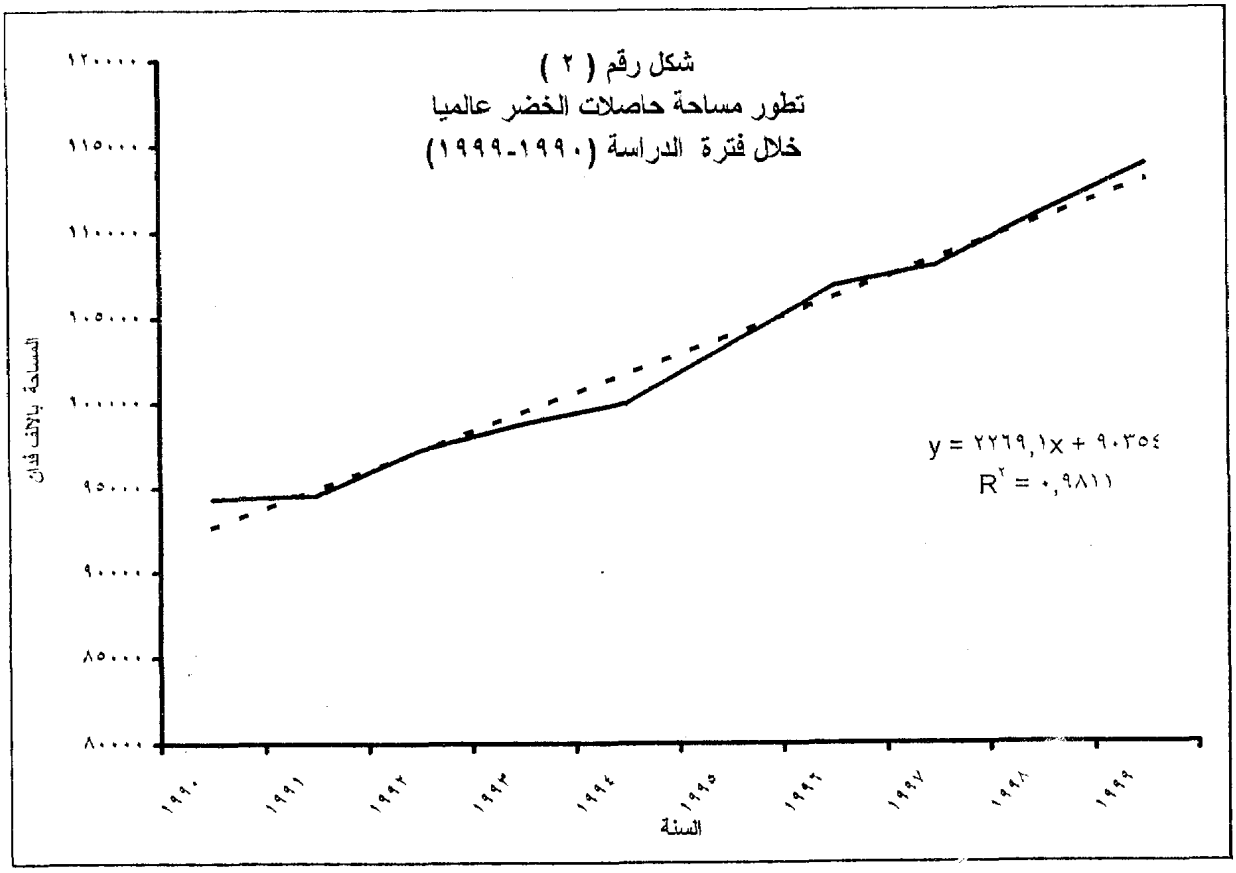

المصدر بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

كذلك اتجهت مساحة حاصلات الخضر إلى التزايد خلال فـــتره الدراســة بصــوره ملحوظة حيث يشير الشكل رقم (٢) إلى أن مساحة حاصلات الخضر تتزايد سنوياً بنحــو ٢ مليون فدان فى المتوسط ، وقد بلغ معدل النمو فى مساحة حاصلات الخضر خـــلال فــتره الدراسة نحو ٠٢,٢% ، فى حين بلغ متوسط المساحة المنزرعة من حـــاصلات الخضــر سنوياً نحو ١٠٣ مليون فدان .

كما أدى التطور العلمى الكبير الذى شهده العالم فى المجالات المتصلـــة بالإنتــاج الزراعى إلى التحسن المستمر فى مستوى إنتاجية حاصلات الخضر ، حيث يشــير الشــكل رقم (٣) إلى أن إنتاجية حاصلات الخضر تتزايد سنوياً بنحـــو ٠,٠٧ طــن ا فــدان فــى المتوسط ، فى حين بلغ معدل النمو السنوى فى إنتاجية حـــاصلات الخضــر خــلال فــتره الدراسة نحو ١,١٢% ويعنى ذلك أن الزيادة فى المساحة المنزرعة بحاصلات الخضر قــد ساهمت بالنصيب الأكبر فى زيادة الإنتاج العالمى من الخضر خلال فتره الدراسة .

أما عن أهم حاصلات الخضر المنتجة عالمياً والتى لها أهمية نسبية وفقاً للكميـــات المنتجة منها بالنسبة لاجمالى الإنتاج العالمى فقد احتل محصول البطاطس المرتبة الاولـــى بكمية إنتاج تمثل نحو ٤٢,٨% من جملة الإنتاج العالمى خلال فترة الدراسة حيـــث بلــغ متوسط الكميات المنتجة من محصول البطاطس خلال فترة الدراسة نحو ٢٨٦ مليون طن ، بينما أتى محصول الطماطم فى المرتبة الثانية بنسبة تقدر بنحو ١٢,٦% من جملة الإنتــاج العالمى لحاصلات الخضر وبمتوسط إنتاج يقدر بنحو ٨٤ مليون طن خلال فترة الدراســة . أما البطيخ والكرنب فقد أتيا فى المراتب التالية بنسبة تقدر بنحو ٦,٧% ، ٠٦,٦% مـــن جملة الإنتاج العالمى على الترتيب ، وبمتوسط إنتاج سنوى يقدر بنحو ٤٤ مليون طن لكـل منهما تقريبا خلال فترة الدراسة . (شكل رقم ٤ ، جدول رقم ٢ بالملحق) .

ومن الملاحظ أنه على الرغم من اتجاه إنتاج معظم حاصلات الخضر إلـــى الــتزايد خلال فتره الدراسة إلا أن هناك بعض المحاصيل التى شهدت تلك الفترة تذبذباً فى الكميــات المنتجة منها وبصفة خاصة محصول البطاطس الذى تذبذبت الكميات المنتجة منه عالميـــاً خلال تلك الفترة وبصفة خاصة فى النصف الأول منها نتيجة لاصابة المحصول وانخفــاض الكميات المنتجة منه فى دول أوربا .

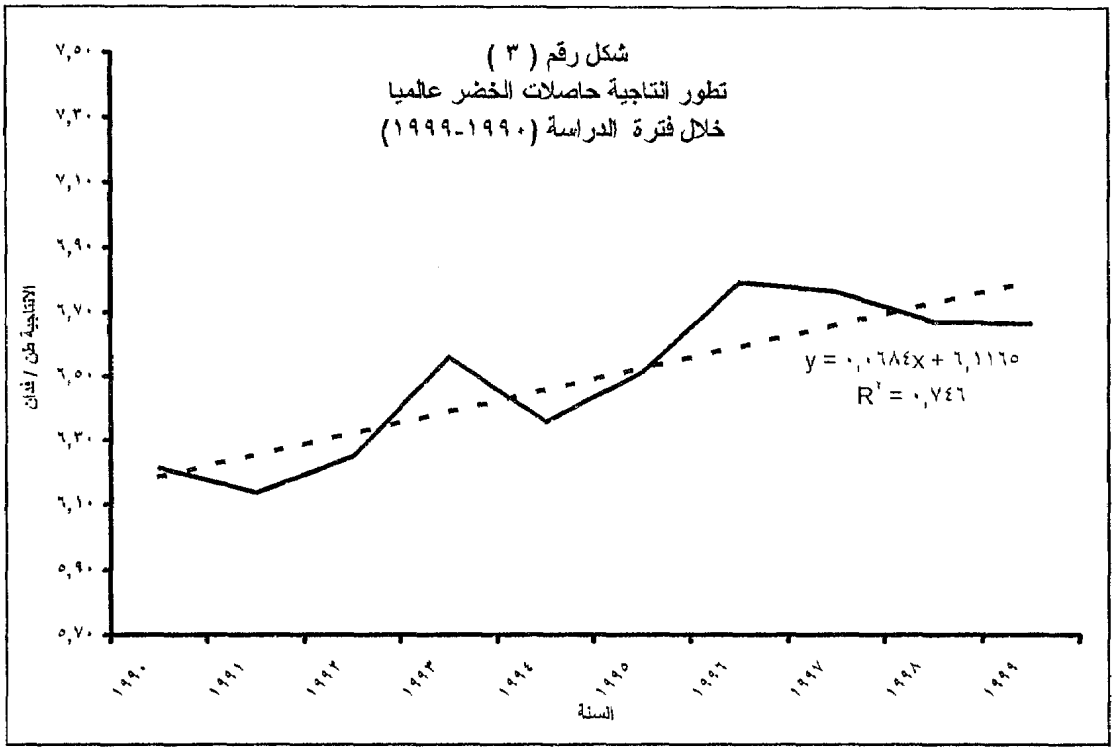

المصدر بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

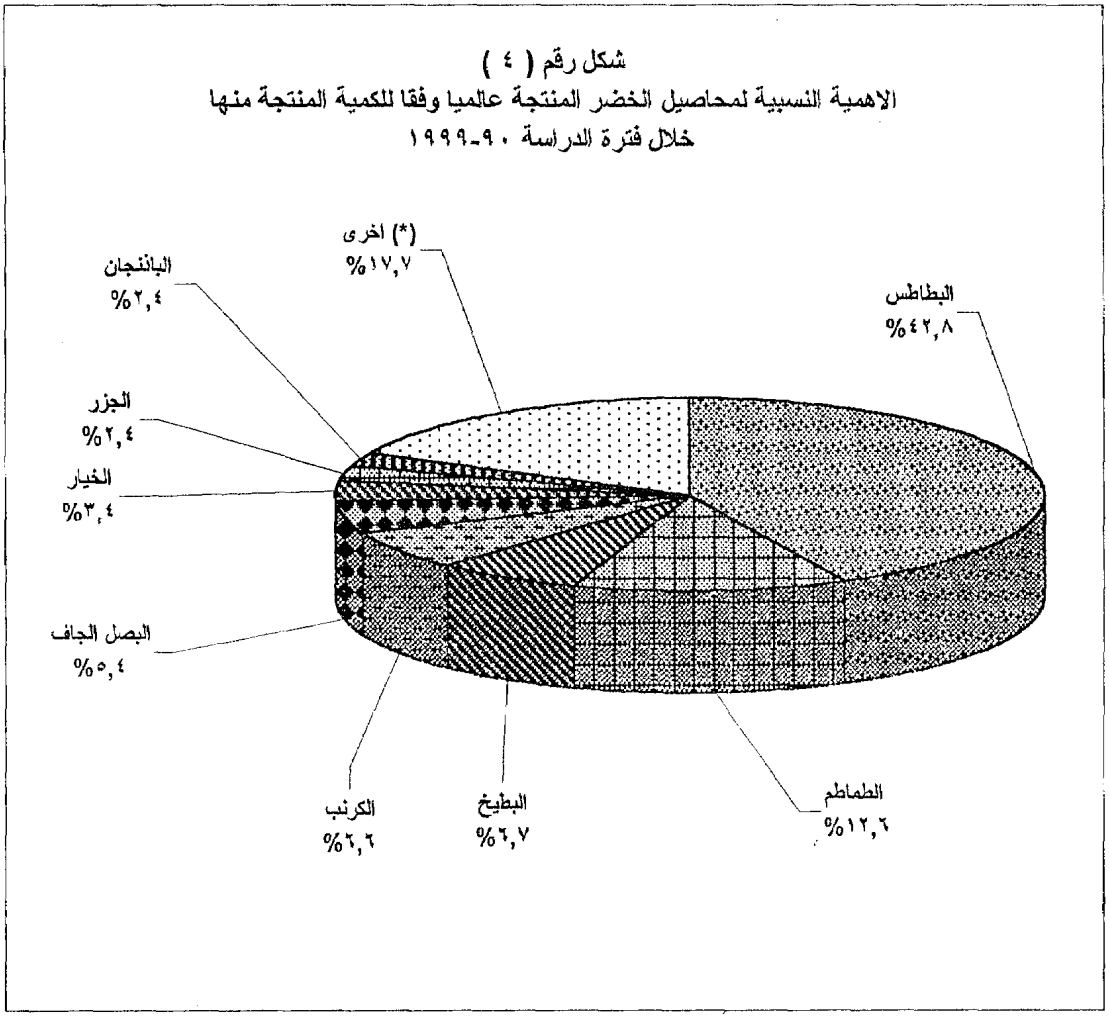

المصدر بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق

أما عن الأهمية النسبية لحاصلات الخضر المنتجة عالمياً وفقاً لمساحة كل منها إلى إجمالى المساحة المنزرعة بالخضر خلال فتره الدراسة فقد أحتل محصول البطاطس المرتبة الاولى أيضاً بنسبة تقدر بنحو ٤٤% من إجمالى مساحة حاصلات الخضر حيث بلغ متوسط المساحة المنزرعة سنوياً بمحصول البطاطس خلال فتره الدراسة نحو ٤٥ مليون فدان . بينما أتى محصول الطماطم فى المرتبة الثانية بنسبة ٧,٦% من جملة مساحة الخضر وبمتوسط مساحة منزرعة تقدر بنحو ٧,٨مليون فدان سنوياً . فى حين بلغت نسبة مساحة البطيخ نحو ٥,٦% وبمتوسط مساحة منزرعة بلغت ٥,٨ مليون فدان خلال فترة الدراسة . أما محصول البصل الجاف فقد أتى فى المرتبة التالية بنسبة ٥,٢% من جملة مساحة الخضر وبمتوسط مساحة بلغت نحو ٥,٤ مليون فدان (شكل رقم ٥ ، جدول رقم ٣ بالملحق) .

ومن الملاحظ أنه بالنسبة لمحصول البطاطس الذى أحتل المرتبة الاولى بين حاصلات الخضر من حيث الكميات المنتجة منه والمساحة المنزرعة فعلى الرغم من تذبذب الكميات المنتجة منه عالمياً خلال فترة الدراسة وبصفة خاصة فى الفترة من ٩٠ - ١٩٩٥ إلا أن المساحة المنزرعة منسه قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً خلال تلك الفترة مما يشير إلى أن انخفاض الإنتاج العالمى من المحصول خلال الفترة (٩٠-١٩٩٥) لا يرجع إلى انخفاض المساحة المنزرعة منه وانما يرجع ذلك إلى عوامل أخرى كما أشرنا سابقاً .

أما عن إنتاجية حاصلات الخضر خلال فتره الدراسة فقد شهدت اتجاهاً عاماً متزايداً خلال تلك الفترة وإن ظهر ذلك بصورة واضحة فى إنتاجية بعض الحاصلات مثل محصول الطماطم الذى ارتفعت إنتاجيته من ١٠,٧ طن / فدان عام ١٩٩٠ إلى نحو ١١,١٣طن/ فدان عام ١٩٩٩ ، كما ارتفعت إنتاجية محصول البطيخ من ٦,٦٨ طن / فدان عام ١٩٩٠ إلى نحو ٨,٩ طن / فدان عام ١٩٩٩ . فى حين ارتفعت إنتاجية محصول الشمام من ٦,١٥ طن / فدان عام١٩٩٠ الى نحو٧,٥٢ طن / فدان عام ١٩٩٩. كذلك يلاحظ ارتفاع إنتاجية كل من محصولى الباذنجان والفلفل الأخضر بصورة ملحوظة خلال تلك الفترة حيث ارتفعت إنتاجية محصول الباذنجان من ٥,٤٧ طن / فدان إلى ٦,٥٤ طن / فدان ، كما ارتفعت إنتاجية محصول الفلفل الأخضر من ٤,١ طن / فدان إلى ٥,١ طن / فدان عام ١٩٩٩. (جدول رقم ٤ بالملحق)

شكل رقم (٥)

الاهمية النسبية لمحاصيل الخضر المنتجة عالميا وفقا للمساحة المنزرعة

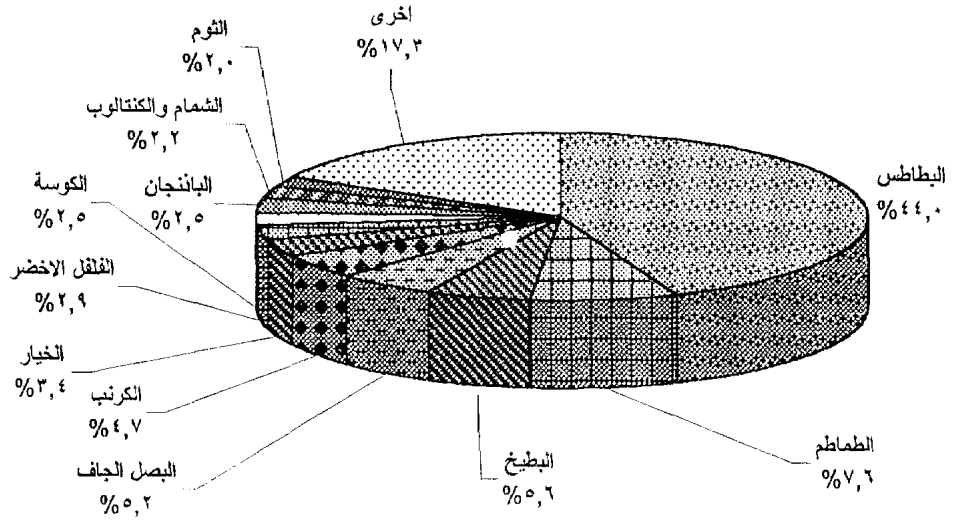

المصدر بيانات الجدول رقم (٣) بالملحق

شكل رقم (٦) اهم الدول المنتجة للخضر خلال فترة الدراسة

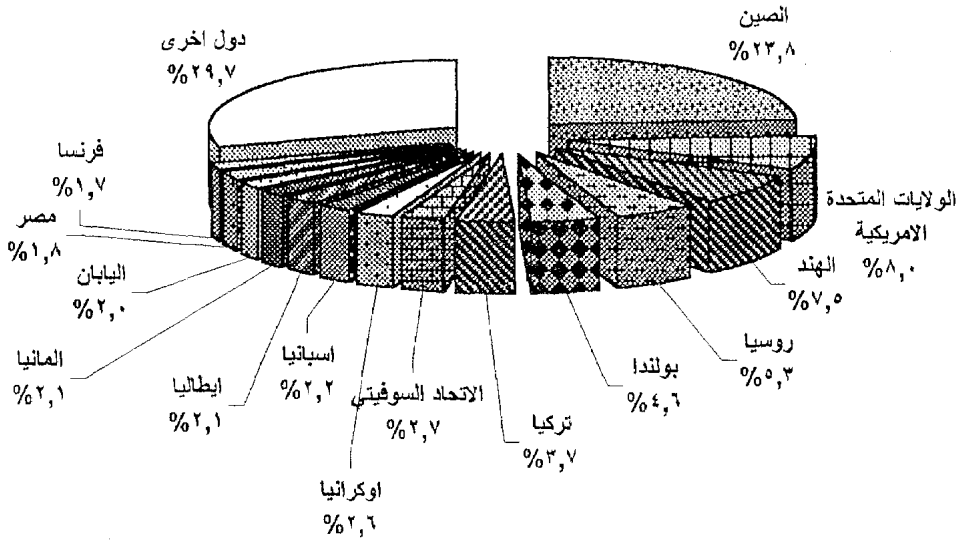

المصدر بيانات الجدول رقم (٥) بالملحق

أما عن أهم الدول المنتجة لحاصلات الخضر على المستوى العالمى فقد أتضح أن هناك نحو ٢٠ دولة من دول العالم تنتج ٧٨,٦% من جملة الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر وان الصين تحتل المرتبة الاولى من حيث الكمية المنتجة وبنسبة ٢٣,٨%من جملة الإنتاج العالمى ، بينما تأتى الولايات المتحدة الأمريكية فى المرتبة الثانية بإنتاج يقدر بنحو ٨% من جملة الإنتاج العالمى . أما الهند وروسيا وبولندا وتركيا فقد أتت فى المراتب التالية بنسبة تقدر بنحو ٧,٥% ، ٥,٣% ، ٤,٦% ، ٣,٧% من جملة الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر خلال فترة الدراسة . (شكل رقم ٦)

ومن الملاحظ أن مصر أتت فى المرتبة الثانية عشر من حيث نسبة مساهمتها فى الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر بنسبة قدرها ١,٨% من جملة الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر خلال فتره الدراسة وبمتوسط إنتاج سنوى يقدر بنحو ١٢ مليون طن . كما يلاحظ أيضاً أن مصر هى الدولة الأفريقية والعربية الوحيدة التى احتلت مركزاً متقدماً بين أفضل عشرون دوله منتجة للخضر على المستوى العالمى خلال فتره الدراسة . ويرجع ذلك فى الأساس لملائمة الظروف المصرية لإنتاج معظم حاصلات الخضر . (جدول رقم ٥ بالملحق) .

١-٢ : التجارة العالمية لحاصلات الخضر

على الرغم من انتشار زراعة حاصلات الخضر لدى العديد من دول العالم وارتفاع معدلات نمو إنتاجها إلا أن الغالبية العظمى من هذا الإنتاج يستهلك بالدول المنتجة ذاتها ولا يطرح منه فى السوق العالمى سوى نسبه ضئيله بالمقارنة بحجم الإنتاج ، حيث تراوحت نسبة ما يتم تصديره من حاصلات الخضر إلى إجمالى الكميات المنتجة منها خلال فترة الدراسة بين ٣,٢% -٣,٨% .

وقد بلغ متوسط الكميات المصدرة سنوياً من حاصلات الخضر خلال فتره الدراسة (٩٠-١٩٩٩) نحو ٢٤ مليون طن تمثل ٣,٥٨% من متوسط الكميات المنتجة عالمياً خلال تلك الفترة والتى بلغت ٦٦٩ مليون طن . وقد بلغ متوسط قيمة الصادرات العالمية من حاصلات الخضر خلال تلك الفترة نحو ١٢ مليار دولار ، أما عن الواردات العالمية من

حاصلات الخضر فقد بلغ متوسط كمية الواردات السنوية منها نحو ٢٤ مليون طن فى حين بلغ متوسط قيمة الواردات العالمية من حاصلات الخضر نحو ١٣,٦ مليار دولار خلال فتره الدراسة (جدول رقم ٦ بالملحق)

وسوف نستعرض فى الجزء التالى تطور الصادرات والواردات العالمية من حاصلات الخضر الطازجة والأهمية النسبية لتلك الحاصلات بالنسبة لاجمالى الصادرات والواردات العالمية وأهم الدول المصدرة والمستوردة لها وأهميتها النسبية فى السوق العالمى .

١-٢-١ الصادرات العالمية من حاصلات الخضر :-

سجلت الكميات المصدرة سنوياً من حاصلات الخضر اتجاها عاماً متزايداً خلال فتره الدراسة (٩٠-١٩٩٩) . وقد بلغ متوسط الزيادة السنوية فى كميه الصادرات نحو ٩٨٦,٨ ألف طن وبمعدل نمو سنوى بلغ ٤,٢% خلال فترة الدراسة (شكل رقم ٧) .

وتتصدر البطاطس قائمة حاصلات الخضر من حيث الأهمية النسبية للكميات المصدرة منها بالنسبة لاجمالى الكميات المصدره من حاصلات الخضر حيث تستأثر بنحو ٣١,٧% من الصادرات العالمية كمتوسط للفتره (٩٠-١٩٩٩) . وقد بلغ المتوسط السنوى للكميات المصدرة من محصول البطاطس خلال فتره الدراسة نحو ٧,٦ مليون طن تمثل نحو ٢,٧% من متوسط الكميات المنتجة منها خلال نفس الفترة . أما محصول الطماطم فقد أتى فى المرتبة الثانية بنسبة ١٣,٢% من الصادرات العالمية من الخضر وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ٣,٢ مليون طن تمثل ٣,٧% من متوسط الكميات المنتجة منها عالمياً خلال فترة الدراسة (جدول ٧ بالملحق) .

وقد احتل محصول البصل الجاف المرتبة الثالثة من حيث الكميات المصدرة منه وبنسبة تقدر بنحو ١١,٦% من جملة الصادرات العالمية من الخضر خلال تلك الفترة وبمتوسط سنوى يبلغ ٢,٨ مليون طن ، فى حين احتل كل من محصول البطيخ والخيار والكنتالوب والخس والفلفل الأخضر المراتب التالية وبنسبة تقدر بنحو ٥,٠١% ، ٥,٠١%، ٤,٧% ، ٤,٤% ، ٤,١% لكل منهما على الترتيب من إجمالى الكميات

شكل رقم (٧)
تطور كمية الصادرات العالمية من الخضر

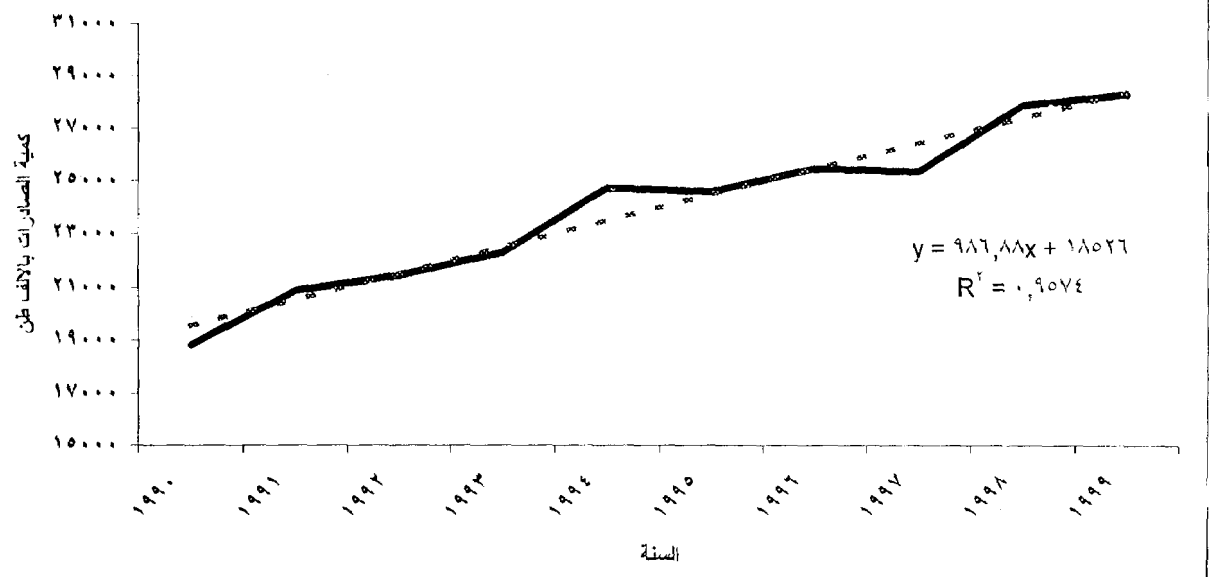

المصدر : بيانات الجدول رقم ٦ بالملحق

شكل رقم (٨)
اهم حاصلات الخضر وفقاً للكميات المصدرة منها خلال فترة الدراسة

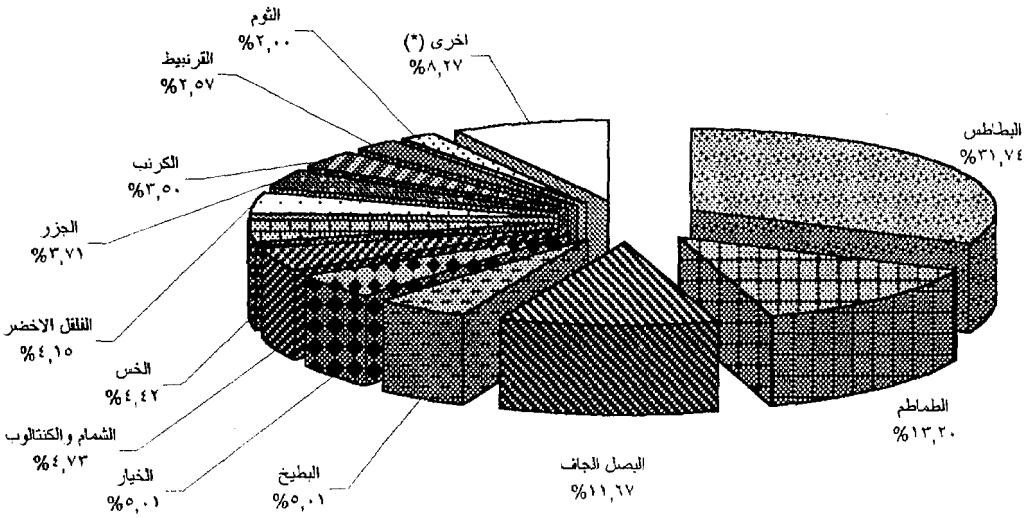

المصدر : بيانات الجدول رقم ٧ بالملحق

المصدرة عالميا من حاصلات الخضر وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ١,٢ ، ١,٢ ، ١,١ ، ١,٠٥ ، ١ مليون طن سنوياً لكل منهما على الترتيب (شكل رقم ٨) .

أما عن التطور فى قيمة الصادرات العالمية من حاصلات الخضر خلال فتره الدراسة (٩٠-١٩٩٩) فعلى الرغم من تذبذبها ارتفاعاً وانخفاضاً ما بين عام وآخر (وخاصة خلال الفترة من ٩٤-١٩٩٨) والذى يرجع أساساً للتغيرات فى الأسعار خلال تلك الفتره . الا أنها سجلت اتجاها عاماً متزايداً خلال فتره الدراسة حيث بلغ متوسط الزيادة السنوية فى قيمة الصادرات نحو ٥٥٥ مليون دولار وبمعدل نمو سنوى ٤,٦% فى حين بلغ متوسط قيمة الصادرات العالمية نحو ١٢,٣ مليار دولار خلال فترة الدراسة (شكل رقم ٩) .

وتتصدر الطماطم قائمة حاصلات الخضر من حيث الأهمية النسبية لقيمة الكمية المصدره منها بالنسبة لاجمالى قيمة الصادرات العالمية من الخضر حيث تساهم بنحو ٢٠,٦% من إجمالى قيمة صادرات الخضر عالميا ، حيث بلغ متوسط قيمة صادرات الطماطم خلال فترة الدراسة نحو ٢,٥ مليار دولار بينما أتى محصول البطاطس فى المرتبة الثانية بنسبة تقدر بنحو ١٣,٧% من إجمالى قيمة الصادرات العالمية من حاصلات الخضر وبمتوسط سنوى تقدر بنحو ١,٧ مليار .

وقد أحتل الفلفل الأخضر المرتبة الثالثة من حيث قيمة صادراته وبنسبة تقدر بنحو ٩,٤% من إجمالى قيمة الصادرات العالمية خلال تلك الفترة وبمتوسط سنوى بلغ ١,٢ مليون دولار ، فى حين أتى كل من محصول الخس والخيار والبصل الجاف والمشروم فى المراتب التالية وبنسب تقدر بنحو ٧,١% ، ٦,٣% ، ٥,٩% ، ٤,٧% لكل منهما على الترتيب من إجمالى قيمة الصادرات العالمية من الخضر وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ٨٨١، ٧٧٧، ٦٠١،٧٢٢ ، ٥٧٩ مليون دولار سنويا لكل منها على الترتيب . أما باقى حاصلات الخضر فقد بلغ متوسط قيمة الكمية المصدرة منها خلال فتره الدراسة أقل من ٥٠٠ مليون دولار وبنسبة تقل عن ٤% من إجمالى قيمة الصادرات العالمية . (شكل رقم ١٠ ، جدول رقم ٨ بالملحق) .

ومن الملاحظ أنه على الرغم من احتلال البطاطس المرتبة الاولى بين حاصلات الخضر من حيث كمية صادراتها خلال فتره الدراسة وبنسبة ٣١,٧% من إجمالى الصادرات العالمية خلال تلك الفترة إلا إنها تراجعت إلى المرتبة الثانية بين حاصلات الخضر من حيث قيمة تلك الكميات المصدره منها وبنسبة ١٣,٧% من قيمة الصادرات العالمية لحاصلات الخضر خلال نفس الفترة ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى انخفاض أسعار تصدير البطاطس بالنسبة لباقى حاصلات الخضر حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن البطاطس خلال تلك الفتره نحو ٢٢٣ دولار فى حين بلغ متوسط سعر تصدير طن الطماطم عالمياً ٨٤٥ دولار . ويعتبر كل من محصول المشروم والاسبرجس من أكثر حاصلات الخضر ارتفاعاً فى أسعار تصديرها حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن المشروم نحو ٣٤٩٤ دولار، فى حين بلغ متوسط سعر طن الاسبرجس ٣٠٢٨ دولار . أما الفلفل الأخضر والفاصوليا الخضراء فقد احتلا المراتب التالية وبمتوسط سعر تصدير بلغ ١١٦٨ ٩٦٨ دولار للطن لكل منها على الترتيب خلال فترة الدراسة . (جدول رقم ٩ بالملحق).

ويشير الاستعراض السابق للصادرات العالمية من حاصلات الخضر أنه بالإضافة إلى حاصلات الخضر الرئيسية التى لها أهمية نسبية كبيره فى السوق العالمى مثل البطاطس والطماطم والبصل الجاف فإن هناك بعض الحاصلات التى توجد فرص للتوسع فى تصديرها والتى شهدت فترة الدراسة اتجاهاً عاماً متزايداً بصوره ملحوظة فى كمية وقيمة صادراتها بالإضافة الى الارتفاع الكبير فى معدل النمو السنوى فى كمية وقيمة صادرات تلك الحاصلات وارتفاع أسعار تصديرها خلال فتره الدراسة . ويأتى المشروم فى مقدمة تلك الحاصلات حيث بلغ معدل النمو السنوى لكمية الصادرات العالمية منه خلال فتره الدراسة ١٠,٧% فى حين بلغ معدل النمو السنوى فى قيمة صادراته ٧,٦% . أما المحصول الثانى فهو محصول الفلفل الأخضر الذى بلغ معدل النمو السنوى فى كمية الصادرات العالمية منه ٧,٦% ومعدل النمو السنوى فى قيمة تلك الصادرات ٧,٧%، أما محصول الاسبرجس فقد بلغ معدل النمو السنوى فى كمية الصادرات العالمية منه ٦,٤% ومعدل النمو السنوى فى قيمة صادراتة ٧,٤% .

وفيما يلى نستعرض اتجاهات العرض العالمى لحاصلات الخضر موضوع الدراسة وأهم الدول المصدرة لها وأهميتها النسبية فى السوق العالمى : -

شكل رقم (٩)
تطور قيمة الصادرات العالمية من الخضر

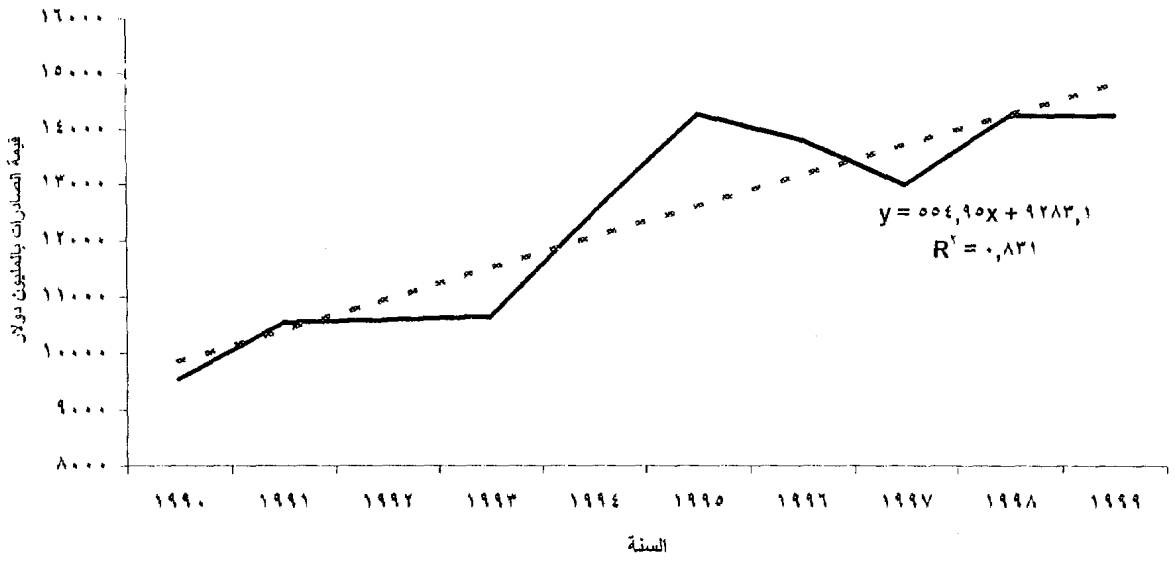

المصدر : بيانات الجدول رقم ٦ بالملحق

شكل رقم (١٠)
اهم حاصلات الخضر وفقاً لقيمة صادراتها خلال فترة الدراسة

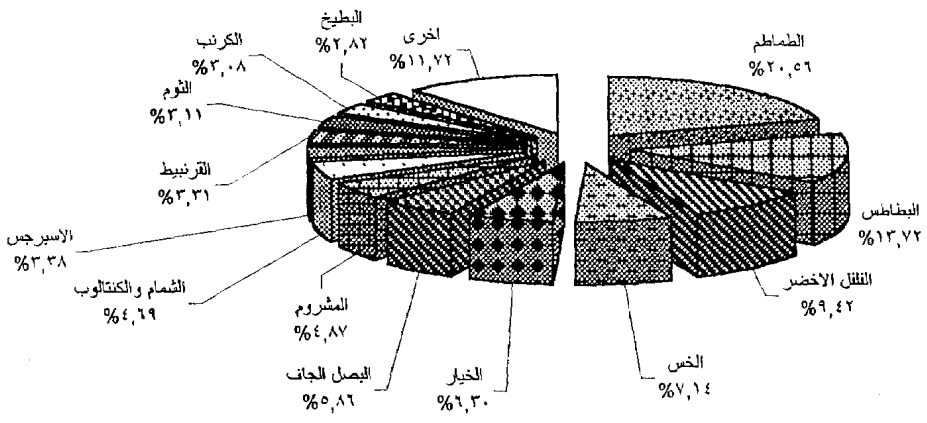

المصدر : بيانات الجدول رقم ٨ بالملحق

أ - البطاطس

شهدت فتره الدراسة تذبذباً كبيراً فى كمية الصادرات العالمية من محصول البطاطس وذلك نتيجة لما شهده السوق العالمى من تدهور إنتاج البطاطس فى الدول الأوربية والتى لها تأثير كبير فى العرض والطلب العالمى على محصول البطاطس وخاصة خلال النصف الاول من التسعينات والتى شهدت زيادة كمية الصادرات من البطاطس الى تلك الدول لتعويض النقص فى إنتاج الدول الأوربية ومن ثم وصلت كمية الصادرات من البطاطس إلى اعلى معدل لها وذلك خلال عامى ١٩٩٢ ، ١٩٩٤ حيث بلغت كمية الصادرات العالمية من محصول البطاطس خلال هذين العامين نحو ٨ مليون طن فى حين شهد عام ١٩٩٧ انخفاض كمية الصادرات العالمية من البطاطس إلى أقل معدل لها حيث بلغت نحو ٦,٩ مليون طن . (شكل رقم ١١) .

وتتصدر هولندا قائمة الدول المصدره لمحصول البطاطس خلال فتره الدراسة حيث إحتلت المرتبة الاولى بنسبة تقدر بنحو ٢٢% من إجمالى الكميات المصدره عالمياً ، حيث بلغ متوسط الكميات التى صدرتها هولندا خلال فتره الدراسة نحو ١,٧ مليون طن . أما المانيا فقد أتت فى المرتبة الثانية بنسبة مقدارها ١١,٨% وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ٩٠١ ألف طن ، فى حين احتلت بلجيكا المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٥% من إجمالى الكميات المصدرة عالمياً من محصول البطاطس وبمتوسط سنوى بلغ ٨٧١ ألف طن . وتأتى فرنسا فى المرتبة الرابعة بنسبة مقدارها ١٠,١% وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ٧٧٠ الف طن . ومن الملاحظ أن الدول الأوربية الأربع تستأثر بنحو ٥٥,٦% من إجمالى الكميات المصدرة عالمياً من محصول البطاطس (شكل رقم ١٢) .

وتحتل مصر المرتبة التاسعة بين الدول المصدرة للبطاطس خلال فتره الدراسة وبنسبة تقدر بنحو ٣,١٨% من إجمالى الكميات المصدره عالميا حيث بلغ المتوسط السنوى لكمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال تلك الفترة نحو ٢٤٢ ألف طن ، وإن شهدت تلك الفترة تذبذبا شديداً فى كمية الصادرات المصرية من البطاطس نتيجة لظروف الإصابة بمرض العفن البنى والحظر الذى فرضته دول المجموعة الأوربية على دخول البطاطس المصرية ألى أسواقها حيث شهد عام ١٩٩٤ وصول كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى أقل معدل لها (١٣٢ ألف طن) . (جدول رقم ١٠ بالملحق)